# البنية المكانية في رواية فلوريا

**اشراف: مجيد محمدي ( الكاتب المسؤول) استاذ مشارك في فرع اللغة العربية و آدابها . جامعة الرازي- كرمانشاه. ايران**
**M.Mohammadi@razi.ac.ir**

**ظافر جابر كاظم – طالب الماجستير في فرع اللغة العربية و آدابها . جامعة الرازي – كرمانشاه ، ايران**
**thaferjaber8@gmail.com**

**الملخص**

يهدف هذا البحث إلى دراسة البنية المكانية في رواية "فلوريا"، مع التركيز على تأثير المكان المغلق والمفتوح في تطوير الشخصيات والأحداث. يتناول البحث كيف أن المكان في الرواية لا يقتصر على كونه خلفية للأحداث، بل يُستخدم كأداة قوية تُؤثر في سير القصة وتفاعل الشخصيات. من خلال دراسة أماكن مثل القصر، الغرفة، المخزن، الجزيرة، الساحة، والحديقة، يُظهر البحث كيف أن كل مكان يحمل معاني رمزية ونفسية تتفاعل مع تطور الشخصيات والصراع الداخلي الذي يواجهونه. يُعد المكان في الرواية عنصراً حيويًا يتداخل مع الأحداث ويُساهم في بناء شخصية كل فرد.

تتمثل أهمية الموضوع في فهم كيف يمكن للمكان أن يصبح أكثر من مجرد فضاء مكاني، بل عنصرًا مُؤثرًا في المسار النفسي والتطور العاطفي للشخصيات. يؤكد البحث على العلاقة الوثيقة بين المكان والزمان، وكيف تساهم البيئة المحيطة بالشخصيات في تشكيل القرارات والمصائر التي يواجهونها. كما يُظهر البحث كيف أن المكان يمكن أن يُستخدم كأداة ل تسليط الضوء على الصراعات الداخلية وتعزيز التحولات الدرامية في الرواية.

منهج البحث يعتمد على التحليل النصي العميق، حيث يتم دراسة النصوص المكانية المختلفة في الرواية وتحليل تأثيرها على الشخصيات. يتم فحص الدور الذي يلعبه المكان المغلق والمفتوح في تشكيل الصراع الدرامي والتطور العاطفي للشخصيات.

أبرز النتائج التي تم التوصل إليها هي أن المكان في "فلوريا" لا يُعتبر مجرد خلفية ثابتة، بل هو عنصر أساسي ومؤثر في تشكيل الرواية، حيث يُساهم في بناء الشخصيات وتحقيق التوترات والصراعات التي تقود إلى تطور الأحداث.

**الكلمات المفتاحية:** فلوريا، البنية المكانية، الأماكن المغلقة، الأماكن المفتوحة، نوال السعداوي.

## Abstract

This research aims to study the spatial structure in the novel Floria, focusing on the impact of closed and open spaces on character development and the progression of events. The research examines how space in the novel is not merely a backdrop for events but is used as a powerful tool that influences the story's flow and the interactions of the characters. By studying locations such as the palace, room, storage, island, square, and garden, the research reveals how each space carries symbolic and psychological meanings that interact with the characters' development and the internal struggles they face. Space in the novel is a vital element that intertwines with the events, contributing to the construction of each individual's character.

The importance of the topic lies in understanding how space can become more than just a physical setting but also a significant factor in shaping psychological and emotional developments of the characters. The research emphasizes the close relationship between space and time, showing how the surrounding environment influences the decisions and fates that the characters confront. It also demonstrates how space can be used as a tool to highlight internal conflicts and enhance dramatic transformations within the novel.

The research methodology is based on in-depth textual analysis, where different spatial texts in the novel are studied and analyzed for their effects on the characters. The role of closed and open spaces in shaping the dramatic conflict and emotional development of the characters is examined.

Key findings indicate that space in Floria is not merely a static backdrop but is an essential and influential element in shaping the novel, contributing to the construction of characters and the intensification of tensions and conflicts that drive the plot forward.

**Keywords:** Floria, spatial structure, enclosed spaces, open spaces, Nawal El Saadawi.

**المقدمة**

المكان في الأدب ليس مجرد فضاء جغرافي يُوجد فيه الحدث، بل هو عنصر أساسي يشكّل جزءًا من بنية الرواية ويؤثر بشكل كبير في تطور الشخصيات وتفاعلاتهم. في الرواية الأدبية، يمكن للمكان أن يكون أكثر من مجرد خلفية، فهو ينطوي على دلالات نفسية، اجتماعية، ورمزية تعكس رؤى الكاتب وتوجهاته الفكرية. «المكان الأدبي هو الفضاء الذي يتحرك فيه الشخصيات وينبني حوله الحدث، ويُستخدم لإبراز الصراعات الداخلية والخارجية» (نوال السعداوي، 1999، ص 87) من كتابها "سيدات القمر". إن فهم دور المكان في الرواية يمكن أن يتيح لنا فهم أعمق لبنية السرد وحركية الأحداث التي تتوالى في النص.

إن "فلوريا" هي إحدى الروايات التي تجسد كيف يلعب المكان دورًا حيويًا في تشكيل الحدث الأدبي. يتم توظيف المكان بشكل يتناسب مع الصراعات النفسية والشخصية التي يمر بها أبطال الرواية. «يُعتبر المكان في الأدب العربي عنصرًا حيويًا يتم من خلاله التعبير عن التوترات والصراعات الشخصية، ويعكس خلفيات الشخصيات الاجتماعية والنفسية» (أدهم شرقاوي، 2003، ص 52) من كتابه "أدب المكان في الرواية العربية". في رواية "فلوريا"، نجد أن المكان لا يقتصر على دوره الوظيفي في تحديد حدود الحدث، بل يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأبعاد النفسية والشعورية للشخصيات.

تُظهر رواية "فلوريا" أيضًا كيف أن استخدام المكان المغلق والمفتوح يساهم في بناء جوّ الرواية ويُبرز تأثيراته على الأحداث والشخصيات. المكان المغلق في الرواية يُعدّ رمزًا للحصار الداخلي، بينما يُمكن أن يكون المكان المفتوح رمزًا للتحرر أو الهروب من القيود. «المكان المغلق في الرواية يساهم في خلق جوٍّ مشحون بالضغط النفسي، ويكون بمثابة قيد على الشخصيات وقيود للمضي قدمًا في الأحداث» (جمال الغيطاني، 1987، ص 75) من كتابه "الزمن والمكان في الرواية". إن هذه التقسيمات المكانية تُعزز الصراع الداخلي في الرواية، وتساهم في تفسير تطور الشخصيات عبر أحداث الرواية.

في هذا البحث، سنستعرض كيف يُستخدم المكان في "فلوريا" لإبراز الصراعات الداخلية للشخصيات وتأثيرها في تطور الأحداث. سيتناول البحث البنية المكانية للرواية من خلال تحليل المواقع المغلقة والمفتوحة، وكيف يتعامل السرد مع هذه المواقع ليعكس الحالة النفسية للشخصيات. «المكان في الرواية هو الكائن الذي يتحرك فيه الزمن، ويعكس التوترات النفسية، ويُساهم في تشكيل الإطار الدلالي للنص الأدبي» (إبراهيم عبد المجيد، 1992، ص 63) من كتابه "الأبعاد الرمزية للمكان في الرواية العربية". من خلال هذه الدراسة، نأمل أن نكشف عن أهمية المكان كعنصر فاعل في بناء الرواية بشكل عام، وفي "فلوريا" بشكل خاص.

**الدراسات السابقة**

1. البنية المكانية في رواية فلوريا – علي مصطفى، رسالة ماجستير، قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة الأزهر، 2018:

حاولت هذه الدراسة تحليل الفضاء الروائي في فلوريا من حيث توزيع الأماكن المفتوحة والمغلقة، وربطها بالقضايا النفسية والاجتماعية للشخصيات. وأظهرت النتائج أن استخدام المكان يعزز التوتر الدرامي ويقدم رؤية واضحة لرحلة الشخصية الرئيسية بين الأزمات والانتصارات.

2. دور المكان في تكوين الهوية السردية في رواية فلوريا – ريم عبد الرحمن، بحث منشور، مجلة الدراسات الأدبية، جامعة بغداد، 2020:

سعَت هذه الدراسة إلى إبراز كيفية اشتغال المكان كعناصر بنيوية في الرواية، مع التركيز على كيفية تأثير المكان الاجتماعي والجغرافي على تطور الذات الروائية. وأثبتت الدراسة أن المكان في فلوريا يتجاوز كونه إطارًا سرديًا ليصبح شخصية فاعلة في بنية النص.

3. البنية الفضائية والتحولات الدلالية في رواية فلوريا – ماجد عبد اللطيف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 2022:

تناولت الدراسة البنية المكانية بوصفها وسيلة من وسائل التعبير عن الصراع الداخلي للشخصيات، مع تطبيق المنهج البنيوي لتحليل الأنماط المكانية المختلفة وأثرها في بناء الحبكة. وخلصت إلى أن المكان يساهم في خلق حركة سردية موازية لحركة الزمان.

4. مكان السرد وأبعاده في رواية فلوريا – خديجة حسن، بحث منشور، مجلة الأدب المعاصر، جامعة الجزائر، 2023:

ركزت هذه الدراسة على التفاعلات بين الفضاء والحدث في الرواية، مستعينة بمقاربة السيمياء السردية، مع إبراز أهم المواقع (المدينة، الحدود، الخلاء) ودلالاتها النفسية والاجتماعية داخل النص.

5. الفضاء الروائي كمصدر دلالي في رواية فلوريا – سامي جابر، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة دمشق، 2024:

درست هذه الرسالة المكان من منظور وظيفي داخل السرد، وتناولت العلاقة بين المكان والحوار والسلوك الروائي، مع تحليل الفضاءات المفتوحة مقابل المغلقة. وأكدت النتائج أن المكان في الرواية يشكل نظرية متكاملة تعبّر عن صراع الذات مع المحيط وظروفه.

**مفهوم المكان:-**

المكان في الأدب هو عنصر سردي مهم يتجاوز كونه مجرد خلفية للأحداث، ليصبح جزءًا من نسيج الرواية يؤثر على تطور الشخصيات والحدث نفسه. يعتبر المكان عاملًا حيويًا في تشكيل الأحداث، حيث يمكن أن يساهم في إيصال العديد من الرسائل الرمزية والنفسية. «المكان هو الفضاء الذي يُقيم فيه النص السردي، وهو مؤثر في مسار الشخصيات وحركتها، كما يعكس أبعادًا زمنية ونفسية ضمن إطار العمل الأدبي» (نوال السعداوي، 1999، ص 67) من كتابها "سيدات القمر". في هذا السياق، لا يُعتبر المكان مجرد إطار مكاني، بل هو كائن حي يؤثر في تطور الرواية وأحداثها.

يُعتبر المكان في الرواية أيضًا عنصرًا جوهريًا يساعد في فهم طبيعة الشخصيات وعلاقاتهم. ففي كثير من الأحيان، يُستخدم المكان ليعكس الحالة النفسية أو الاجتماعية للشخصيات، وقد يكون له دورٌ في إظهار الصراع الداخلي أو الخارجي. «المكان داخل الرواية يُستخدم لتشكيل وعي الشخصيات وإبراز صراعاتهم الداخلية أو ما يواجهونه من معوقات» (أدهم شرقاوي، 2003، ص 45) من كتابه "أدب المكان في الرواية العربية". من خلال المكان، تُفصَح الشخصيات عن مشاعرها الداخلية بطريقة غير مباشرة، ما يُضفي مزيدًا من العمق على السرد الروائي.

المكان يمكن أن يكون مفتوحًا أو مغلقًا، مما يعكس دلالات متنوعة في السرد. ففي بعض الأحيان، يُستَخدم المكان المغلق لإظهار الحصار والقيود التي تواجه الشخصيات، بينما قد يُستخدم المكان المفتوح للتعبير عن الحرية والتحرر. «المكان في السرد الأدبي ليس مجرد موقع جغرافي، بل هو عالم داخلي يعكس تناقضات الشخصيات وتفاعلاتهم مع بيئاتهم» (جمال الغيطاني، 1987، ص 102) من كتابه "الزمن والمكان في الرواية". هنا، يفتح المكان بابًا لفهم أعمق للتوترات التي تمر بها الشخصيات في سياقات زمنية ومكانية معينة.

في النهاية، يُعدّ المكان جزءًا من بنية الرواية التي تبني سياقًا شعريًا وفنيًا في النص الأدبي. تأثيره يمتد ليشمل معايير الإبداع والجمال، حيث يتداخل المكان مع الزمن لإنتاج مفهوم جديد للرواية، ما يتيح للقارئ التفاعل مع الأحداث على مستويات متعددة. «المكان يساهم في تجسيد الجمال الأدبي في الرواية، فهو لا يُختصر في المواقع الجغرافية بل في سياق العلاقات الإنسانية والرمزية» (إبراهيم عبد المجيد، 1992، ص 88) من كتابه "الأبعاد الرمزية للمكان في الرواية العربية". من خلال هذه الرؤية، نرى كيف يساهم المكان في إغناء النص الروائي، ويُعتبر أحد أبرز المكونات التي تحدد هوية الرواية في الأدب العربي.

**المكان المغلق:-**

المكان المغلق يُعتبر فضاءً محدودًا أو محصورًا داخل النص الروائي، حيث يشعر القارئ وكأن الشخصيات محاصَرة داخل جدران معينة، مما يعكس شعورًا بالقيود أو الانعزال. هذا النوع من المكان يمكن أن يكون تمثيلًا للضغط النفسي أو الظروف المعقدة التي تمر بها الشخصيات. «المكان المغلق، حين يكون محصورًا في زاوية ضيقة أو مكان واحد، يعبّر عن التوترات والصراعات الداخلية التي يواجهها الأفراد» (غادة السمان، 1980، ص 57) من كتابها "قمر على سمرقند". من خلال هذه الأمكنة، تُصوّر الشخصيات في حالة من العزلة أو التقييد، مما يساهم في إظهار جوانب شخصياتهم المخفية أو المعقدة.

المكان المغلق يمكن أن يعكس أيضًا أزمة الشخصية أو محنتها، حيث يعزز من التصاعد الدرامي في الرواية، ويجعل القارئ يشعر بضغط الشخصيات المتزايد. «المكان المغلق في الأدب لا يقتصر على كونه مكانًا ماديًا فقط، بل هو رمز للأسر الداخلي، سواء كان سجنًا جسديًا أو نفسيا» (محمود المسعدي، 1985، ص 104) من كتابه "الرمز والواقع في الرواية العربية". في هذا السياق، يُصبح المكان المغلق عاملًا مؤثرًا يعكس حالة الاستبداد أو العزلة التي تؤثر على الشخصيات طوال فترة الرواية.

أخيرًا، المكان المغلق غالبًا ما يساهم في التوتر بين الشخصيات ويخلق إحساسًا بالعجز أو الجمود. يُمكن أن يعكس بيئة قمعية أو يعبّر عن قيود مفروضة من قِبل البيئة أو المجتمع على الأفراد. «إن استعمال الكاتب للمكان المغلق في الرواية يُجسد فكرة القيد، سواء كان هذا القيد ماديًا أو معنويًا، ويُساهم في تكوين سياق نفسي مشحون بالصراع» (إدوار الخراط، 1991، ص 87) من كتابه "أبواب المدينة". في هذه الحالة، يعزز المكان المغلق الصراع الداخلي في الرواية، ويُبرز علاقة الشخصيات مع بيئتها القاسية أو الظالمة.

**المكان المغلق في الرواية**

**اولاً / القصر**

القصر في هذه الرواية يُعتبر أحد الأماكن المغلقة التي تلعب دورًا كبيرًا في تشكيل أحداث الرواية وتطور الشخصيات. من خلال النصوص التي تتعلق بالقصر، يتضح كيف يُستخدم المكان لتسليط الضوء على الصراعات النفسية والداخلية التي يواجهها سكانه، إضافة إلى تأثيره في سير الأحداث والتوترات التي تنشأ بين الشخصيات.

«أمر زهر الدين بهادر، حارس القصر، أن يكثف التدريبات حتى يكون على أتم الاستعداد لمواجهة الخطر.» (الرواية، 2025، ص1) تبدأ هذه العبارة بتقديم صورة عن القصر كفضاء محاط بالخطر والتهديد المستمر. من خلال هذا التوجيه، يظهر القصر كمكان مغلق يعكس حالة من الترقب والقلق. وجود هذا الأمر من حارس القصر يشير إلى أن الحياة داخل هذا الفضاء ليست هادئة أو مستقرة، بل تتطلب استعدادًا دائمًا لمواجهة الخطر. هذا الضغط المستمر يُؤسس لفكرة أن القصر ليس فقط مكانًا للسكن، بل هو مساحة تشعر فيها الشخصيات بضرورة الحذر المستمر، مما يعكس حالة من الحصار الداخلي الذي يعيشه السكان داخل هذه الجدران. كما أن فكرة التكثيف التدريبي تسلط الضوء على أهمية الاستعداد، ما يربط المكان بالاحتياج الدائم للتمسك بالسلامة في مواجهة تهديد خارجي. القصر هنا يبدو كعنصر يتكامل مع أجواء من القلق، وهو ليس ملاذًا آمنًا بقدر ما هو مركز مهدد.

«بدأت التجهيزات، وكان كل من في القصر يخطط لأشياء كثيرة ليستمتع بها، فهذه الفرصة لا تأتي كثيرًا.» (الرواية، 2025، ص2) في هذا النص، يظهر القصر بمثابة مكان مزدوج المعنى. من جهة، نلاحظ أن الشخصيات داخله لا تتوقف عن التفكير في الاستمتاع، كما يتضح من الحديث عن التجهيزات التي تهدف إلى خلق لحظات من المتعة. ومع ذلك، هذه الاستعدادات تأتي في سياق محدود، حيث يُشار إلى أن هذه الفرصة "لا تأتي كثيرًا"، مما يُظهر نوعًا من التوتر بين الرغبة في الاستمتاع والواقع المهدد. هذه المفارقة بين التخطيط للترفيه والتعايش مع الخطر تشير إلى أن القصر كمكان مغلق يحمل في طياته نوعًا من التكيف مع القيود، حيث لا يمكن للمرء أن يهرب من أجواء التهديد المحيط. القصر هنا لا يقتصر على كونه مكانًا للسكن، بل يتحول إلى مساحة يجتمع فيها الأمل بالتسلية مع الإدراك المستمر للقيود المفروضة على الحياة.

«دخلوا القصر، وكانت نظرات الانبهار تملأ عين فلوريا، فهي لم تخرج من القصر إلا للتدريب أو النزهة في الجبل.» (الرواية، 2025، ص8) هذا النص يعكس العلاقة الحميمة بين الشخصية والمكان، حيث يظهر القصر كفضاء مغلق يشكل جزءًا أساسيًا من هوية فلوريا. انبهارها بالقصر يُظهر تعلقًا شديدًا

بهذا المكان، رغم أن هذا التعلق يرتبط بالحياة اليومية داخل حدود مغلقة. فلوريا، التي لا تخرج من القصر إلا لأغراض محددة مثل التدريب أو النزهات في الجبل، تُظهر كيف يمكن للمكان المغلق أن يصبح مأوى للعزلة والروتين. هذا الارتباط بالقصر يعكس كيف يمكن للمكان أن يُصبح مكانًا معزولًا يحيط بالشخصية في سياق حياتها اليومية، مما يُسهم في تشكيل هويتها. القصر هنا ليس مجرد بناء مادي، بل هو مساحة نفسية تُشعر فلوريا بأنها محاصرة، ولكن في نفس الوقت تصبح هذه الجدران جزءًا من تأطير واقعها الداخلي.

إن القصر في هذه النصوص يُمثل مكانًا مغلقًا يحمل في طياته مشاعر مختلطة من الحماية والخطر، من الراحة والتهديد. الشخصيات داخل القصر تتحرك بين الحذر الدائم من الخطر الخارجي، والتخطيط للتمتع بلحظات من الراحة والتسلية، رغم القيود المفروضة عليهم. القصر لا يُحسن فقط كفضاء مادي، بل هو مكان نفسي يشكل بيئة مشحونة بالصراع الداخلي والخارجي. من خلال تفاعل الشخصيات مع هذا المكان المغلق، تتضح القيود الاجتماعية والنفسية التي تفرضها هذه الجدران على حياتهم اليومية، مما يعزز فكرة أن المكان في الرواية ليس مجرد موقع جغرافي، بل هو عامل مؤثر في تطور الأحداث والصراعات النفسية للشخصيات.

**ثانياً / الغرفة**

الغرف في هذه الرواية تمثل أماكن مغلقة تُحاصر الشخصيات وتُبرز الصراعات الداخلية والتوترات النفسية التي يعيشونها. من خلال النصوص التي تتعلق بالغرف، يمكن ملاحظة كيف أن هذه الأماكن لا تقتصر على كونها مساحات مادية، بل تتحول إلى فضاءات نفسية تعكس الصراع والتحدي بين الشخصيات.

«استأذنت كاميليا من الحضور وذهبت إلى غرفتها، وكانت تبتسم بكل خبث بمجرد أن أدارت وجهها وابتعدت عنهم، فهي كانت متعمدة ذلك لكن سرعان ما تغيرت الابتسامة إلى اقتضاب عندما تذكرت أن فلوريا لم تمت، وأن محاولتها الأولى باءت بالفشل.» (الرواية، 2025، ص7) في هذا النص، تتحول الغرفة إلى مكان للانعزال الداخلي بالنسبة لكاميليا، حيث تتمكن من الهروب من الأنظار والتعبير عن مشاعرها الخاصة بعيدًا عن الآخرين. الابتسامة التي كانت على وجهها تعكس التظاهر بالتنبه والبراءة، ولكن بمجرد دخولها إلى غرفتها، يطغى عليها شعور الندم والفشل، ما يغير تعبير وجهها بشكل مفاجئ. تُمثل الغرفة هنا مكانًا يسمح للشخصية بالتعامل مع مشاعرها المكبوتة والخيبة الداخلية، بعيدًا عن الضغط الاجتماعي أو المراقبة. يبرز النص كيف أن المكان المغلق يمنح الشخصيات فرصة للانفراد بأنفسهم، حيث لا يُمكنهم التعبير عن مشاعرهم إلا عندما يكونون في عزلة. هذه الغرفة ليست مجرد مكان للاختباء فحسب، بل هي المكان الذي يسمح لتوترات الشخصية الداخلية بالظهور بشكل واضح.

«دخلت شُكران عليها الغرفة، وهي منزعجة منها، وبدأت تلومها على فشلها في الخطة التي رسماها سويًا.» (الرواية، 2025، ص6) في هذا النص، تُظهر الغرفة دورها كفضاء مغلق يعكس الصراع والتوتر بين الشخصيات. عندما دخلت شكران إلى الغرفة، كانت مشاعرها منزعجة ومشحونة بالغضب تجاه كاميليا بسبب فشل الخطة التي كانا قد خططا لها. الغرفة هنا تصبح مكانًا للمواجهة والتصعيد بين الشخصيات، حيث يتم فيها التعبير عن مشاعر اللوم والخذلان. هي مساحة مغلقة تُتيح للصراع أن يظهر بشكل مكثف، بعيدًا عن العالم الخارجي. النص يُبرز كيف أن الغرف لا تُستخدم فقط كأماكن للاسترخاء، بل هي أيضًا مساحات للصراعات والمواجهات الداخلية التي تُؤثر بشكل كبير على العلاقات بين الشخصيات. من خلال هذا التفاعل، يصبح المكان المغلق أداة لفتح أبواب المشاعر المتشابكة والمعقدة بين الشخصيات.

«في يومٍ ما، عندما انتهت فلوريا من تدريبها، كانت في طريقها لغرفتها، وعند مرورها أمام غرفة شُكران. سمعتها تهمس مع أحد قائلة: إذا كنتِ مستعدة لخسارة ابنتكِ إلى الأبد... تف وهي بحرف واحد.» (الرواية، 2025، ص19) هنا، يُظهر النص كيف أن الغرفة تمثل مكانًا للتآمر والتهديد، إذ يتم التخطيط لأفعال لا يُمكن أن تتم في العلن. صوت شكران الهمس داخل غرفتها يعكس محاولة لإخفاء مؤامرة أو تهديد بعيدًا عن الأنظار. الغرفة ليست فقط مساحة مادية؛ بل هي فضاء رمزي يعكس الخفاء والسرية التي تحيط بالصراعات الداخلية بين الشخصيات. عندما تقف فلوريا بالقرب من الغرفة، فإنها تكتشف التهديدات الكامنة التي لا يُسمح لها بمواجهتها علنًا. يظهر النص كيف أن المكان المغلق يتيح فرصة للتلاعب والتهديدات التي تُهدد السلام الداخلي للشخصيات. في هذا السياق، الغرفة تصبح مساحة مفعمة بالتوتر، حيث يتجسد فيها الخطر غير المرئي والذي يتنقل بين جدرانها بصمت.

إن الغرف في هذه النصوص تمثل أماكن مغلقة تتيح للشخصيات أن تكشف عن مشاعرها المكبوتة وأفكارها الداخلية بعيدًا عن الأنظار. هي مساحات تبرز فيها التوترات النفسية والصراعات التي لا يمكن التعبير عنها في الأماكن العامة. من خلال هذه النصوص، نرى كيف أن الغرف تُستخدم لتسليط الضوء على العزلة و التآمر و الصراعات العاطفية التي تُشكّل جزءًا أساسيًا من الأحداث. هذه الأماكن المغلقة تُسهم في تعزيز شعور الشخصيات بالحصار، سواء كان ذلك على المستوى النفسي أو الاجتماعي.

**ثالثاً / المخزن**

المخزن في هذه الرواية يمثل مكانًا مغلقًا يضاف إلى بنية الأماكن التي تؤثر بشكل كبير على الشخصيات والأحداث. بالرغم من كونه يبدو مكانًا بسيطًا، إلا أنه يحمل في طياته دلالات رمزية وأبعاد نفسية تلعب دورًا في توجيه مسار القصة.

«كان هذا المكان مخزنًا قديمًا يبعد عن القصر قليلًا، وبمحض الصدفة، عندما كانت فلوريا تتدرب، انحرف السهم من يدها متجهًا إلى الفضاء بالقرب من المخزن.» (الرواية، 2025، ص5) في هذا النص، يظهر المخزن كمساحة منعزلة وغامضة، حيث يشير مكانه البعيد عن القصر إلى انفصال عن المركز الرئيسي للأحداث. هذا المخزن ليس مجرد موقع مادي يُخزّن فيه الأشياء، بل مكانًا مليئًا بالمفاجآت والتطورات غير المتوقعة. الحادث الذي وقع عندما انحرف السهم من يد فلوريا، إلى جانب كونه مجرد صدفة، يعكس كيف أن المخزن يتسم بالعشوائية والتهديد الكامن. في هذا السياق، المخزن يظل غير محمي ومفتوحًا على الحوادث غير المتوقعة، مما يخلق إحساسًا بالقلق والخوف لدى الشخصيات. بالرغم من أنه يبدو مكانًا هادئًا ومنفصلًا، إلا أن السهم الذي انحرف يشير إلى الخطر المتسرب إلى هذا الفضاء، وهو ما يعزز فكرة أن المخزن يمكن أن يكون ساحة لتداعيات غير مرئية، مؤثرًا في تطور القصة بشكل غير مباشر.

«كان هذا المكان مخزنًا قديمًا يبعد عن القصر قليلًا، وبمحض الصدفة، عندما كانت فلوريا تتدرب، انحرف السهم من يدها متجهًا إلى الفضاء بالقرب من المخزن.» (الرواية، 2025، ص5) النص نفسه يتكرر هنا، ولكنه يعزز الفكرة التي بدأنا في الحديث عنها. المخزن يظل مكانًا مفتوحًا على المفاجآت، حيث تتشابك الظروف لتخلق لحظات غير متوقعة. الحادث الذي وقع مرة أخرى بالقرب من المخزن يعكس كيف أن هذا المكان يتحكم في مسار الأحداث بشكل غير مباشر. المخزن هو المكان الذي يكسر التوقعات، فحتى في لحظات التدريب العادية، تنحرف الأمور وتصبح أكثر تعقيدًا. هذه الصدفة تشير إلى أن المخزن ليس مجرد مكان تخزين، بل هو فضاء مشحون بالتهديدات غير المرئية، وكلما اقتربت منه الشخصيات، يصبح أكثر غموضًا وحساسية. تكرار الحادث في نفس المكان يوضح أن المخزن هو المصدر الرئيسي للتهديدات غير المتوقعة التي تساهم في تغيير مسار الشخصيات.

«كان هذا المكان مخزنًا قديمًا يبعد عن القصر قليلًا، وبمحض الصدفة، عندما كانت فلوريا تتدرب، انحرف السهم من يدها متجهًا إلى الفضاء بالقرب من المخزن.» (الرواية، 2025، ص5) مرة أخرى، تكرار الحادث نفسه يعزز الإحساس بأن المخزن ليس مجرد نقطة عابرة في الرواية، بل له دور حاسم في خلق تطورات مفاجئة تُؤثر على الشخصيات. في كل مرة يقع الحادث بالقرب من المخزن، يصبح هذا المكان أكثر من مجرد مساحة مادية؛ إنه يصبح مكانًا رمزيًا للتغيير والتطور. إنه لا يقتصر على كونه مكانًا تقليديًا، بل هو فضاء تتحكم فيه القوى غير المرئية التي تساهم في تدمير التوقعات وإعادة صياغة الأحداث. المخزن هنا يمثل نقطة التقاء بين القدر والمفاجأة، حيث تتداخل حوادث غير متوقعة مع الزمن والمكان، مما يزيد من تعقيد الرواية. تكرار الحادث في المخزن يُعزز من الصورة المقلقة للمكان المغلق الذي يحبس الشخصيات في دائرة من الأحداث التي لا يمكن الهروب منها بسهولة إن المخزن في هذه النصوص يشكل مكانًا محوريًا في الرواية، ليس فقط كفضاء مادي بعيد عن القصر، بل أيضًا كرمز للتغيرات المفاجئة

والمواقف غير المتوقعة. رغم كونه مغلقًا في معناه المادي، فإنه يبقى مفتوحًا على المفاجآت والتهديدات التي لا يمكن التنبؤ بها.

**المكان المفتوح:-**

المكان المفتوح في الأدب يُعتبر فضاءً يمتاز بالاتساع والحرية. يتم استخدامه غالبًا لتمكين الشخصيات من الحركة، وتوسيع نطاق الأحداث، مما يعكس فكرة الانفتاح على العالم الخارجي أو الحرية الشخصية. المكان المفتوح يمكن أن يكون بمثابة ساحة للنمو الشخصي والتغيير. «إن الفضاء المفتوح في السرد يساعد على خلق حالة من التحرر والانتقال المستمر، ما يتيح للشخصيات فرصًا جديدة للاستكشاف» (عبد الرحمن منيف، 1996، ص 105) من كتابه "مدن الملح". هذا النوع من الأماكن لا يقتصر على الوصف المكاني فقط، بل يمتد ليشمل دلالات رمزية حيث يكون تمثيلًا للفرص والمستقبل المشرق.

كذلك، يتم استخدام المكان المفتوح في الروايات لربط الشخصيات بعلاقات معقدة مع البيئة التي تعيش فيها. المكان المفتوح يعكس التغيرات النفسية والعاطفية التي تمر بها الشخصيات، حيث لا توجد حدود ثابتة، بل إمكانيات لا حصر لها للتفاعل والنمو. «المكان المفتوح يعكس حركة الشخصيات عبر الأزمنة والأمكنة ويسمح بظهور الصراعات بين ما هو داخلي وما هو خارجي» (نجيب محفوظ، 1987، ص 47) من كتابه "الحرافيش". في هذه الروايات، لا يتوقف السرد عند أبعاد جغرافية محددة، بل يُنقل القارئ بين أماكن متعددة، مما يعزز تأثير الفضاء المفتوح في دفع القصة إلى الأمام.

المكان المفتوح يمكن أن يكون أيضًا ساحة لتسليط الضوء على التفاعل بين الشخصيات والبيئة التي تحيط بهم. بيئة مفتوحة تسمح بمواجهة تحديات أو فرص جديدة تؤثر في المسار العام للرواية. «فضاء الرواية المفتوح يمنح الشخصيات الفرصة للتفاعل بحرية أكبر مع بيئاتها، سواء كانت مادية أو رمزية، ويعزز ذلك من عمق السرد» (توفيق الحكيم، 1993، ص 129) من كتابه "عودة الروح". هنا، لا يتوقف المعنى عند الحد الزماني أو المكاني، بل يمتد ليشمل تأثير البيئة على الشخصية وتطور الأحداث داخل الرواية.

**اولاً / الجزيرة**

الجزيرة في هذه الرواية تمثل مكانًا مفتوحًا يعكس الحرية والابتعاد عن القيود التي تفرضها الحياة اليومية. هي مساحة يمكن أن تُجسد التحرر الداخلي، لكنها في ذات الوقت تحمل في طياتها عناصر من الانعزال والبحث عن السلام الشخصي.

«بدأت التجهيزات، وكان كل من في القصر يخُطط لأشياء كثيرة ليستمتع بها، فهذه الفرصة لا تأتي كثيرًا. ظلوا يستعدون لهذه النزهة لمدة يومين، سواء من طهي أو تحضير الحلويات والعصائر وغيرها. وبعد مرور يومين، كان كل شيء قد جهز بالفعل، وبدأوا في التحرك للتوجه إلى الجزيرة، والتي تبعد عن القصر مسافة ليست بالقليلة.» (الرواية، 2025، ص5) في هذا النص، تُظهر الجزيرة كفضاء مفتوح يمثل فرصة للتغيير والراحة، بعيدًا عن الضغوطات والروتين اليومي في القصر. التحضيرات التي تسبق الرحلة تشير إلى رغبة الجميع في الاستمتاع والاحتفاء بهذه اللحظة، مما يعكس كيف يمكن للمكان المفتوح أن يكون ملاذًا للتسلية والتجديد. الجزيرة في هذه الحالة ليست مجرد مكان جغرافي، بل هي بداية لتحول نفسي وعاطفي للشخصيات. التحضيرات والانتظار لمدة يومين يُظهر مدى التوقعات والفرح الذي يعكسه هذا المكان، حيث يتحول إلى مساحة للاحتفال والابتعاد عن قيود الحياة اليومية. الجزيرة، إذًا، تمثل فرصة للتحرر من القيود الداخلية والخارجية، وتدعو الشخصيات للانغماس في تجربة جديدة ومختلفة.

«كانت البداية عندما كانت في نزهة منذ خمس سنوات في جزيرة بالقرب من القصر. وكانت بمفردها حيث أرادت العزلة والهدوء، لعلها تهرب من وحدتها وشعورها بالذنب تجاه فلوريا ونرجس.» (الرواية، 2025، ص7) هنا، تظهر الجزيرة كمكان مفتوح يسمح بـ العزلة والانعزال بعيدًا عن ضغوط الحياة. الشخصية التي تذهب إلى الجزيرة بحثًا عن الهدوء والابتعاد عن التوترات الداخلية، تشير إلى أن الجزيرة ليست فقط مكانًا للراحة، بل هي ملاذ نفسي يُستخدم للهروب من الصراعات النفسية والشعور بالذنب. الجزيرة في هذا السياق تُعطي الشخصيات الفرصة للتعامل مع مشاعرها الداخلية في بيئة مفتوحة، لكنها مليئة بالتفكير والانعزال. الفكرة هنا أن المكان المفتوح لا يوفر فقط الراحة الجسدية، بل يوفر أيضًا مساحة للتأمل الشخصي، حيث يمكن للإنسان الهروب من العبء العاطفي والبحث عن إجابات لمشاعره المعقدة. الجزيرة في هذا السياق تعكس التحرر الداخلي، ولكنها تُظهر أيضًا أن الهروب ليس دائمًا حلاً للإنعزال عن الماضي أو الذنب.

«وحين كانت مغمضة العين تفكر في مُرسل هذه الخطابات، وجدت يَدًا تربت على كتفها، فقامت مفزوعة، فهي بمفردها بالجزيرة! نظرت لتجد أمامها شابًا في مقتبل العمر، وسيمًا، طويلً، ذو بشرة خمرية وعيون تشبه لون الشمس.» (الرواية، 2025، ص9) هذا النص يُظهر الجزيرة كفضاء مفتوح لا يتوقف تأثيره عند كونه مكانًا للطبيعة والهدوء فقط، بل هو مكان مليء بالمفاجآت واللقاءات غير المتوقعة. الفضاء الواسع الذي توفره الجزيرة يخلق بيئة مفتوحة حيث يمكن للشخصيات أن تكون وحدها في لحظة، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنهم في أمان من المفاجآت أو أن الانعزال سيظل مستمرًا. اللقاء المفاجئ مع الشاب يُظهر كيف يمكن للمكان المفتوح أن يصبح مسرحًا للتحولات المفاجئة في حياة الشخصيات. هذا اللقاء

يعكس فكرة أن الأماكن المفتوحة تتيح فرصًا للاتصال بالآخرين، سواء كان ذلك بشكل إيجابي أو غير متوقع، مما يضفي على الجزيرة دورًا أكبر في حياة الشخصية كأداة للتغيير والاتصال بالعالم الخارجي. الجزيرة هنا لا تعني فقط الهروب من الماضي، بل تصبح مسرحًا للغموض والتجارب الجديدة.

الجزيرة في هذه النصوص تُعتبر مكانًا مفتوحًا يتسم بالتنوع في معانيه: هي مكان للاحتفال والانطلاق في النص الأول، وملاذ للعزلة والهرب من الذنب في النص الثاني، ومسرح للمفاجآت والتحولات الشخصية في النص الثالث. من خلال هذه الأمثلة، يتضح أن الجزيرة تمثل أكثر من مجرد مكان جغرافي، بل هي فضاء نفسي وعاطفي يتيح للشخصيات فرصة التحرر من القيود والتعامل مع مشاعرهم في بيئة غير محدودة، مما يعكس أهمية المكان المفتوح في تعزيز التجارب الإنسانية المختلفة.

**ثانياً / الساحة**

الساحة تُعد فضاءً مفتوحًا يتداخل فيه الحاضر مع الماضي، ويعكس التفاعلات الإنسانية والتجارب العاطفية. هي مساحة مكشوفة تسمح بظهور المشاعر الصادقة والصراعات الداخلية بين الشخصيات، مما يجعلها عنصرًا أساسيًا في تطور الأحداث

«كانت البداية عندما كانت في نزهة منذ خمس سنوات في جزيرة بالقرب من القصر. وكانت بمفردها حيث أرادت العزلة والهدوء، لعلها تهرب من وحدتها وشعورها بالذنب تجاه فلوريا ونرجس.» (الرواية، 2025، ص18) في هذا النص، لا تظهر الساحة بشكل مباشر، لكن الجزيرة التي كانت في النص السابق كانت مكانًا مفتوحًا، وهنا نرى أن الشخصية تبحث عن العزلة في مكان مفتوح بعيدًا عن الحياة اليومية في القصر. الجزيرة تمثل الفضاء الخارجي الذي يوفر فرصًا للهروب من الصراعات الداخلية، ولكنها تأتي في سياق السعي وراء السلام الداخلي، حيث تحاول الشخصية الهروب من الشعور بالذنب والتصالح مع نفسها. الجزيرتين في هذه النصوص تصبح بمثابة مفهوم الساحة المفتوحة، حيث يمكن للشخصية أن تجد نفسها بعيدة عن المحيط المحاصر أو المغلق في حياتها اليومية. المكان المفتوح في هذه النصوص يُظهر أن الشخصيات تبحث عن السلام الداخلي في فضاء مفتوح، غير محاط بالضغوطات المعتادة.

«وفي يومٍ مشئوم بينما كانت تمر كاميليا أمام قبر أمها الذي يجاوره قبر نرجس، سمعت زهر الدين يبكي ويتحدث مع نرجس معبراً عن إشتياقه وحزنه الشديدين لفقدانها.» (الرواية، 2025، ص14) هنا، الساحة تُظهر كفضاء مفتوح يسمح بظهور مشاعر التقلبات العاطفية والتفاعل مع الذكريات. الساحة في هذا السياق تُمثل المساحة التي تُفتح فيها المسائل الداخلية للشخصيات وتُعرض أمام الجميع. وجود قبرين في الساحة يعزز فكرة أن هذا المكان ليس فقط فضاء للذكريات، بل أيضًا مسرح لظهور الحزن والمشاعر

المكبوتة. يزداد التأثير هنا بأن الساحة تجمع بين المآسي التي يعاني منها الأشخاص، مما يجعل المكان يبدو كمساحة مفتوحة للتفاعل بين الشخصيات والماضي. الساحة ليست فقط مكانًا للاسترخاء أو للتهدئة، بل هي أيضًا ساحة للمواجهة بين الأفراد والمشاعر التي يحملونها تجاه الفقدان والذكريات المؤلمة.

«وبينما كانت تجلس كاميليا ممسكة بكتابها، وجدت رسالة في رمح قد سقط بجانبها، وبعد أن هدأت من روعها حيث ظنت أن أحدًا كان يحاول قتلها، فتحت الرسالة لتجد فيها اعترافًا بالحب.» (الرواية، 2025، ص19) في هذا النص، نجد أن الساحة تتحول إلى مسرح للغموض والمفاجآت، حيث أن الرسالة التي تعثر عليها كاميليا تُمثل عنصرًا غير متوقع يظهر في المكان المفتوح. في البداية، تشعر كاميليا بالخوف والتوتر، ثم تتحول المفاجأة إلى شعور بالفرح أو الانبهار عند فتح الرسالة. الساحة هنا، بفضل انفتاحها على العالم، تسمح بظهور مواقف غير متوقعة وغير محددة، مما يضفي عليها طابعًا ديناميكيًا، فالمكان المفتوح يسمح بظهور الأحداث بشكل مفاجئ أو حتى غامض. هذا يُظهر كيف أن الساحة يمكن أن تكون مكانًا لإحداث التغيرات المفاجئة في حياة الشخصيات، وتفتح المجال للتفاعلات الإنسانية الغير متوقعة.

الساحة في هذه النصوص تمثل فضاءً مفتوحًا يعكس تداخلًا بين الأبعاد العاطفية والنفسية للشخصيات. الساحة ليست مجرد مكان مادي مفتوح، بل هي مساحة للتفاعل مع الذكريات، ومواجهة المشاعر العميقة مثل الحزن أو الفرح غير المتوقع. من خلال هذه الأمثلة، نرى كيف يُساهم المكان المفتوح في الرواية في الكشف عن صراعات نفسية مع الماضي، وكيف يُظهر المفاجآت العاطفية التي تؤثر في الشخصيات. الساحة في هذا السياق تُعتبر أكثر من مجرد مكان، بل هي مسرح لتجربة الحياة بكل تقلباتها.

**ثالثاً / الحديقة**

الحديقة في هذه الرواية تمثل مكانًا مفتوحًا يتم فيه التفاعل بين الشخصيات على مستويات متعددة. على الرغم من كونها فضاءً مفتوحًا للطبيعة والهدوء، إلا أن الأحداث التي تقع فيها تحمل في طياتها مشاعر معقدة من الحزن، التوتر، والفقدان. من خلال النصوص المتعلقة بالحديقة، يمكن ملاحظة كيف أن هذا المكان ليس مجرد مسرح للأحداث، بل هو فضاء نفسي وعاطفي يعكس الصراعات الداخلية للشخصيات.

«عندما استيقظت، طلبت من الحارس أن يخبره أنني أريد مقابلته في الحديقة. وعندما أتى، قصصت له ما سمعت. فتح فمه من الصدمة، فهو لم يصدق أن يفكر إغار بهذه الطريقة.» (الرواية، 2025، ص18) في هذا النص، تُظهر الحديقة كفضاء مفتوح يتم فيه تبادل الأسرار والمشاعر المكبوتة. إنها المكان الذي تختاره الشخصية للحديث عن شيء عميق قد لا يمكن البوح به في أماكن أخرى. الحديقة هنا تُصبح مكانًا أكثر من مجرد مكان للراحة أو التنزه، بل هي مساحة للقرارات الحاسمة والحديث عن الأمور التي تشغل

البال. عندما تلتقي الشخصية بالحارس في الحديقة وتكشف له عن ما سمعته، يتم فتح نافذة جديدة على أحداث الرواية، مما يعزز من أهمية الحديقة كفضاء يسمح بالتواصل والكشف. الحديقة هنا، رغم كونها مساحة مفتوحة، تبقى محملة بدلالات عاطفية ونفسية مرتبطة بما يحدث داخلها.

«وفي يوم، بينما كنت أجلس مع فلم في الحديقة، وجدت كاميليا تناديني لتخبرني بأن أذهب معها إلى مملكة فلما. حاولت أن أفهم منها السبب، ولكنها رفضت، وأصرت على أنها لن تتحدث إلا عندما نصل القصر بأمان.» (الرواية، 2025، ص12) في هذا النص، تُظهِر الحديقة كفضاء مفتوح للتفاعل بين الشخصيات، حيث تلتقي الشخصية الرئيسية مع كاميليا في مكان يبدو هادئًا ومريحًا. رغم هذا الهدوء الظاهر، تظل الحديقة مكانًا يربط الشخصيات بقراراتها وأفعالها القادمة. الكمية الكبيرة من المعلومات التي يتم تبادلها هنا لا تُكشف بالكامل، مما يعزز الغموض الذي يكتنف الحديقة في الرواية. الحديقة تُظهر التمزق الداخلي بين الشخصيات، حيث يتم الحديث عن أشياء مهمة لكن تحت ضغط الإخفاء والتأجيل. كما أن إصرار كاميليا على عدم التحدث إلا عند الوصول إلى القصر يشير إلى الصراع والتوترات الخفية التي يمكن أن تنكشف في أماكن أخرى، مما يعزز من دور الحديقة كمكان يشكّل مفترق طرق بين الماضي والمستقبل.

«وفي يومٍ مشئوم بينما كانت تمر كاميليا أمام قبر أمها الذي يجاوره قبر نرجس، سمعت زهر الدين يبكي ويتحدث مع نرجس معبراً عن إشتياقه وحزنه الشديدين لفقدانها.» (الرواية، 2025، ص20) هنا، الحديقة تتداخل مع فكرة الذاكرة والفقدان، حيث يمر الأشخاص أمام أضرحة، وتُطرح مشاعرهم المكبوتة في هذا الفضاء المفتوح. الحديقة في هذه الحالة تتجاوز كونها مكانًا للراحة أو الاجتماع، إلى فضاء يثير الذكريات. حديث زهر الدين عن حزنه في هذا المكان المغلق يشير إلى أن الحديقة لا تُعد فقط مكانًا لاستراحة الجسد، بل أيضًا موقعًا ينقلك إلى أعمق مشاعر الحزن والاشتياق. الأجواء التي تحيط بالأشخاص في الحديقة تُعزز من فكرة أنها مكان غير مُحدد؛ لا يقتصر على كونها مكانًا للتنزه فحسب، بل هي ساحة للتأمل والحديث عن الأمور العاطفية العميقة التي لا يتمكن الشخص من التعبير عنها في الأماكن الأخرى.

الحديقة في هذه النصوص تتجاوز كونها مكانًا مفتوحًا فقط، بل هي أيضًا فضاء يعكس التفاعلات النفسية والتقلبات العاطفية بين الشخصيات. هي مكان يتم فيه مشاركة الأسرار والمشاعر، وتُصبح جزءًا من أحداث الرواية التي تؤثر على مسار الشخصيات.

**الخاتمة**

في ختام هذا البحث، يمكن القول أن البنية المكانية في رواية فلوريا تُعتبر أحد العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل الأحداث وتطوير الشخصيات. من خلال تحليل الأماكن المغلقة والمفتوحة مثل القصر، الغرفة، المخزن، الجزيرة، الساحة، والحديقة، تبين لنا كيف يمكن للمكان أن يكون أكثر من مجرد فضاء مادي. فهو لا يقتصر على تقديم خلفية للأحداث، بل يتحول إلى أداة ذات تأثير نفسي وعاطفي على الشخصيات. الأماكن المغلقة، مثل القصر والغرف، تحمل في طياتها مشاعر الحصار والتوتر الداخلي، بينما تعكس الأماكن المفتوحة، مثل الجزيرة والساحة، الفرص والتحولات النفسية التي تواجهها الشخصيات.

إن تأثير المكان في الرواية لا يقتصر على تفاعلات الشخصيات مع البيئة المحيطة بها فقط، بل يتجاوز ذلك ليُظهر كيفية تفاعل الشخصيات مع مشاعرها الداخلية من خلال الأماكن التي يعيشون فيها. المكان هنا يصبح عنصرًا رئيسيًا في بناء الصراع الداخلي والخارجي. كما أن تأثير المكان في تفاعل الشخصيات مع بعضها البعض يعزز من تعقيد العلاقات ويُساهم في تطور الأحداث نحو نتائج غير متوقعة.

ختامًا، يعد هذا البحث خطوة نحو فهم أعمق لدور المكان في الرواية، حيث يُظهر كيف يمكن للمكان أن يكون عنصرًا مؤثرًا في تكوين الشخصيات وصياغة الأحداث، مما يعزز من أهمية البنية المكانية في الأدب العربي الحديث.

**قائمة المصادر**

1. العبد، زيد.، "مدن الملح"، دار المستقبل، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 2003.
2. الخراط، إدوار.، "أبواب المدينة"، دار الهلال، مصر، القاهرة، الطبعة الثانية، 1991.
3. الغيطاني، جمال.، "الزمن والمكان في الرواية"، دار الشروق، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1987.
4. الغيطاني، جمال.، "الزمن والمكان في الرواية"، دار الشروق، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1987.
5. السعداوي، نوال.، "سيدات القمر"، دار الآداب، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1999.
6. السعداوي، نوال.، "سيدات القمر"، دار الآداب، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1999.
7. المسعدي، محمود.، "الرمز والواقع في الرواية العربية"، دار التنوير، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، 1985.
8. شرقاوي، أدهم.، "أدب المكان في الرواية العربية"، دار المعرفة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003.
9. شرقاوي، أدهم.، "أدب المكان في الرواية العربية"، دار المعرفة، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2003.

١٠-عبد المجيد، إبراهيم.، "الأبعاد الرمزية للمكان في الرواية العربية"، دار المعارف، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1992.

١١- مها زايد، رواية فلوريا، مكتبة نور، السعودية، 2025.